

@misaQlAdiawaF | فتنة الدجال - لفضيلة الشيخ

عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:01
عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد اتقوا الله عباد الله حق التقوى. فمن اتقاه هداه ومن لجأ اليه حفظه ووقاه. ايها والمسلمون جعل الله هذه الامة اخر الامم. وفيها تظهر اشراط الساعة وعليها تقوم القيامة - 00:00:22
واخبر سبحانه عن قرب ذلك فقال اقتربت الساعة وانشق القمر. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكر الساعة احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صباحكم ومساكم. رواه مسلم. وسأل المشركون النبي صلى الله عليه وسلم عن - 00:00:56
ثمن قيامها مرارا يسألونك عن الساعة ايام مرساها قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو. ومن رحمته سبحانه بعباده ان جعل للساعة امام قبل قيامها ليعود الناس الى ربهم. واخبر تعالى عن امارات اقتربها فقال - 00:01:26
فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة فقد جاء اشراطها. وعلامات الساعة الكبرى ان خرجت فالاخري على اثرها قريب منها. وامر كبير جعله الله من علامات الساعة ما من نبي الا حذر امته منه. قال عليه الصلاة والسلام ما بعث الله - 00:01:56
من نبي الا انذر امته. انذره نوح والنبيون من بعده. رواه البخاري. وانذر منه النبي صلى الله عليه وسلم امته فقال اني لانذركموه. رواه البخاري. وكان الصلاة والسلام يتعوذ في صلواته من فتنته. ويعلم اصحابه التعوذ منه كما يعلمه - 00:02:26
السورة من القرآن. ويعظ صحابته ويخبرهم عن قرب ظهور ذلك الامر. قال النواس ابن رضي الله عنه حتى ظنناه في طائفة النخل. اي عند النخل الذي بجانبهم. رواه مسلم مسلم وكان السلف يأمرون بالتذكير به حينما بعد حين. قال السفاريني رحمه الله من - 00:02:56
ما ينبغي لكل عالم ان يبث احاديث الدجال بين الاولاد والنساء والرجال. ولا في زماننا هذا الذي فيه الفتنة وكثرت فيه المحن واندلست فيه معالم السنن والدجال حي الان في دير في جزيرة من جزر البحر. مقيد بوثق - 00:03:26
من شديد يداه مجموعة الى عنقه ما بين ركبته الى ما بين ركبتيه الى كعبيه في وخروجه قد دنى. قال عن نفسه واني اوشك ان يؤذن لي في الخروج. رواه مسلم - 00:03:56
وعلامات خروجه الا يثمر نخل بيسان. وهي مدينة بين حوران وفلسطين بعد ان كان يثمر قال ياقوت الحموي رحمه الله وقد رأيتها مرارا فلم ارى فيها غير نخلتين حائلتين اي غير مثمرتين. ومن امارات خروجه ذهاب ماء بحيرة طبق - 00:04:16
والان قل ماؤها وهو في نقصان. ومن علاماته ذهاب ماء عين زهر بلدة في الشام وعدم زراعة اهلها بماء تلك العين. واول مخرجه من حي يقال له اليهودية في مدينة اصبهان من ارض خراسان. يخرج ومعه سبعون الفا من يهودها - 00:04:46
وله حرس واعوان وهو شاب احمر جسيم كبير الخلقة واسع الجبهة فيه انحناء له شعر كثير مجعد. عينه كأنها عنبة طافية. ايضا ظاهرة عوراء قال عنه قال عنه تميم الداري رضي الله عنه وقد رآه اعظم انسان - 00:05:16
رأيناه قط خلقا وهو اكبر خلق في هذه الدنيا. قال عليه الصلاة والسلام ما بين خلق ادم الى قيام الساعة خلق اكبر من الدجال. رواه

مسلم. وبين النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:46](#)

صفاته ليعرفه الناس اذا خرج. وانه الدجال لا رب العالمين كما يزعم ان الدجال سيخرج في هذه الامة اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم بصفة فيه لم يذكرها احد من الانبياء قال عليه الصلاة والسلام ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه - [00:06:06](#) تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور رواه البخاري. وخروجه في حال خفقة من الدين وادبار من العلم. ليطييز من الكافر ويطييز المسلم من المرتاب فيدعي انه رب العالمين. ويفتن به - [00:06:36](#)

بما يخلقه الله معه من الخوارق. واذا خرج فر الناس في الجبال فزعا منه وحينها يغلغق باب التوبة. قال عليه الصلاة والسلام ثلاث اذا خرجن لا ينفع ايمانها لم تكن امنة من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. طلوع الشمس من مغربها - [00:07:02](#) والدجال ودابة الارض. رواه مسلم. ومن فتنته انه يقتل الرجل ثم يحييه باذنه بسم الله ويظرب ويظرب اخر بالسيف فيقطعه قطعتين ثم يدعوه بعد قتله فيقبل ذلك المقتول يتهلل وجهه. وينشر الرجل بالمنشار من مفرق رأسه حتى يقطع ما - [00:07:32](#) بين رجليه ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائما. ويأخذ الرجل برجليه ويديه فيقذف به الى النار التي معه فيحسب انما قذفه الى النار وانما القي في الجنة فجنته نار وناره جنة. ومعه نهران يجريان - [00:08:02](#)

احدهما رأي العين ماء ابيض. والاخر رأي العين نار تأجج. قال عليه الصلاة والسلام فاما ادركن احد فليات النهر الذي يراه نارا وليغمض ثم ليطأطأ ثم ليطأطأ رأسه في شرب منه. فانه ماء بارد. رواه مسلم. ويأمر السماء ان تنكر - [00:08:32](#) ظرافة تمطر والارض ان تنبت فتنبت. ويمر بالخرية فيقول لها اخرجي كنوزك اتبعه كنوزها. قال ابن العربي رحمه الله وذلك كله امر مخوف مشيه في الارض سريع. وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله كالغيث كالغيث استدبرته الريح - [00:09:02](#) رواه مسلم. ويلبث في الارض اربعين يوما. يوم كسنة ويوم كشهر ويوم اسبوع وبقية ايامه كايامنا. ولا يدع قرية الا هبطها غير مكة والمدينة فان على غير مكة والمدينة فان على كل نقب من انقابها اي ابوابها ملائكة - [00:09:32](#)

يحرصونها واذا اراد ان يدخل واحدة منهما استقبله ملك بيده السيف صلتا تصده عنها وجميع القرى تفزع من الدجال سوى المدينة لا يدخلها رعب الدجال ولا الخوف ومن شكر نعمة الله على اهل مكة والمدينة ان يعمرها بطاعة الله اذ خصها الله - [00:10:02](#) بحفظها من الدجال. واذا منع من دخول المدينة ينزل في سبخة الجرف غرب في غرب جبل واذا منع من دخول المدينة ينزل في سبخة الجرف غرب جبل احد ويضرب فيها رواقه ويكون اكثر من يخرج اليه النساء. وترجف المدينة باهلها - [00:10:32](#) ثلاث رجفات يخرج اليه منها كل كافر ومنافق. وخير الناس في كل زمان ومكان من من انكر منكرا رآه. قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. واذا مكث حول المدينة يخرج اليه شاب ينكر عليه - [00:11:02](#)

اهو الربوبية وجهله. ودجله ينكر عليه ادعائه الربوبية ودجله. قال عليه الصلاة والسلام سلام وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه. رواه البخاري. وخسارة المسلمين بوفاة النبي صلى الله - [00:11:32](#)

عليه وسلم عظيما. اذ لو كان حيا لكفانا اياه. قال عليه الصلاة والسلام ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم. رواه مسلم. وبعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم كل امرئ - [00:12:02](#)

ان حجيج نفسه مع الدجال. ومن اسباب العصمة منه العلم الشرعي بمعرفة اسماء الله وصفاته فالدجال اعور وربنا سبحانه ليس باعور. والله لا يراه احد في الدنيا يراه الناس والدجال مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل قارئ وغير قارئ - [00:12:22](#) قال شيخ الاسلام رحمه الله المؤمن يتبين له ما لا يتبين لغيره ولا في الفتن والفرار من الفتن والابتعاد عنها عصمة منها ياذن الله قال عليه الصلاة والسلام من سمع بالدجال فليأمن عنه - [00:12:52](#)

اللي يهرب فوالله ان الرجل ليأتيه وهو يحسب انه مؤمن فيتبعه. مما به من الشبهات او لما يبعث به من الشبهات. رواه ابو داود والتمسك بالدين في النجاة من الدجال فان اتباعه غير المؤمنين. والاكثر من الدعاء بالتعوذ منه حرز - [00:13:22](#) امن وامان. قال عليه الصلاة والسلام اذا تشهد احدكم اي في الصلاة فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم

ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن - [00:13:52](#)

فتنة المسيح الدجال. رواه مسلم. وكان طاووس رحمه الله يأمر ابنه باعادة الصلاة اذا الم يقرأ بهذا الدعاء في صلاته والقرآن الكريم اصل العصمة من كل فتنة ومن من سمع بخروجه وهو حافظ لعشر آيات من اول سورة الكهف. عصم منه باذن الله - [00:14:12](#) من رآه فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف. قال عليه الصلاة والسلام فمن ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف. رواه مسلم. واذا

كثر اتباعه وعمت فتنته ينزل عيسى عليه السلام عند المنارة الشرقية بدمشق. فهي الوقية عند المنارة - [00:14:42](#)

الشرقية بدمشق فيلتف عباد الله حوله فيلحق عيسى عليه السلام بالدجال حين توجهه الى بيت المقدس فيدركه عند باب لد في

فلسطين. فاذا رآه الدجال ذاب ذوبان الملح فيلحقه عيسى عليه السلام فيقتله بحرية. وبعد ايها المسلمون - [00:15:12](#)

فوعده الله حق والساعة آتية لا ريب فيها وقيامها سريع. قال عليه الصلاة والسلام تقوم الساعة والرجل يحلب اللقحة فما يصل الاء الى

فيه حتى تقوم الساعة فما يصل الاء الى فيه حتى تقوم الساعة. والرجلان يتبايعان الثوب الثوب - [00:15:42](#)

فما يتبايعانه فما يتبايعانه حتى تقوم. رواه مسلم. والمسلم مبادر لفعل للصالحات في كل زمان وحين. وهو لها اشد امتثالا واكثرارا

حين غربة الدين وكثرة الفتن. قال عليه الصلاة والسلام بادروا بالاعمال ستا. طلوع الشمس من مغربها - [00:16:12](#)

او الدخان او الدجال او الدابة او خاصة احدكم او امر العامة رواه مسلم. وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم حفظ للعبد في الرخاء

والشدة. سأل الدجال قالوا تميما الداري رضي الله عنه ومن معه من الصحابة حين رأوه سألهم عن نبينا صلى الله عليه وسلم ما -

[00:16:42](#)

قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب. قال اقاتله العرب؟ قلنا نعم. قال كيف ما بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب

واطاعوه. قال لهم قد كان ذلك - [00:17:12](#)

قلنا نعم. قال اما ان ذاك خير لهم ان يطيعوه. رواه مسلم. اعوذ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة

معرضون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم - [00:17:32](#)

ونفعي الله واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب

فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

تعظيما لشأنه - [00:17:52](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما مزيدا ايها المسلمون ولئن كان امر الدجال كبيرا

فان الرياء بالاعمال الصالحة عند النبي صلى الله عليه وسلم من الدجال قال عليه الصلاة والسلام الا اخبركم بما هو - [00:18:30](#)

عليكم عندي من المسيح الدجال. قال قلنا بلى. فقال الشرك الخفي. ان يقوم الرجل يصلي كيف يزين صلاته لما يرى من نظر رجل اليه.

رواه احمد. قال في تيسير العزيز الحميد ان - [00:19:00](#)

ما كان الرياء كذلك لخفائه وقوة الداعي اليه. وعسر التخلص منه لما يزينه والنفس الامارة في قلب صاحبه. والمؤمن يجمع في العمل

بين صلاحه بمتابعة النبي الله عليه وسلم وخالص النية فيه لله وحده. ثم اعلموا ان الله امركم بالصلاة والسلام على نبيه - [00:19:20](#)

فقال في محكم التنزيل ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم اللهم صلي وسلم على

نبينا محمد وارض اللهم عن خلفائه الراشدين الذين قضاوا بالحق وبه كانوا يعدلون - [00:19:50](#)

في بكر وعمر وعثمان والي وعن سائر الصحابة اجمعين. وعنا معهم بجودك وكرمك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين

وادل الشرك والمشركين. ودمر اعداء الدين. واجعل اللهم هذا البلد امنا مطمئنا - [00:20:10](#)

مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم اصرف عنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم انصر المجاهدين الذين يجاهدون في سبيلك. اللهم

ثبت اقدامهم وسدد رميهم ووحده كلمتهم. اللهم وادر دوائر السوء - [00:20:30](#)

على عدوك وعدوهم يا رب العالمين. اللهم وفق امامنا لهذا واجعل عمله في رضاك. ووفق جميع ولاة امور المسلمين للعمل بكتابك

وتحكيم شرعك يا ذا الجلال والاکرام. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ني - [00:20:50](#)

وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله العظيم الجليل يذكركم واشكروه على الائه ونعمه يزيدكم.
ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:21:10